

كتاب تفسير القرآن العظيم  
للإمام المحقق والخبير المدقق تاج الملوك  
والعالمين العلامة السيد  
ابن عمر بن محمد بن علي  
الشيروازي

البيضاوي

عوانه

عنه

هـ





الهدى والتوفيق لهم في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة ومحبة العباد له ليرادة  
طاعته والفرح من معاينته في الدنيا عاين علمهم منزلة لهم جمع دليل  
لاذلول فان جمعه دلالة استعماله مع علمي اما التضمن تعني العطف والحنوا والتكسب  
عليهم مع علمو طبعهم وفضلهم على المؤمنين حاقطون لهم اول القابلة امرت علي  
الكافرين شعرا متفليين علمهم من عزة اذ غلبه وقرى بالتصفي على الحال  
بجاهدون في سب الله صفة اخرى لقوم او حال من الضمير في عزة ولا يخفى ان  
لونه لا يتم عطف على مجاهدون يعنى انهم لما دعوا على الجاهلة في سب الله  
والعقب في دينه او حال يعنى انهم مجاهدون وجاهلهم خلاف المنافقين فانهم  
يخرجون في جيش المسلمين خافين ملامة اولياهم من اليهود فلا يعملون مستاء  
يلحقهم فيه قوم من جهنم واللوم المزمع من النور وفيها تنكروا له مخالفتان  
ذلك استعارة اليها تقدم من الاوصاف فضل به بوسه من نيتا للجنة ويوفق  
له والله واكثر كبر الفضل حذر من هو اهلها بما وليكم الله ورسوله والذين  
امنوا ما نبي من موالاة الكفرة اذ كرم عصبه من هو حقيق بها وانما قال وليكم  
ولم يقل اولياكم للمتنبيه على ان الولاية لله على الاصله وليس له ولا المؤمنين  
عليه السبع الذين يهيون الصلاة ويؤتون الزكاة صفة الذين امنوا فانه  
جري حركي الاسم او توكيده ويحيز نصبه ورفعه على المدح وشم رائحة  
مختصون في صلاتهم وزيارتهم وقيل لصلواتهم خصوصية بيوتون اي يتلون  
الزكاة في حال تركهم والصلاة حرم على الاحسان ومسا عمة اليهم انما  
وعلى رضوانه عنه حتى ساله سائل وهو الرغ في صلواته فخرج له حاشية  
واستدل بها السبعة على ائمة زاهدين ان المراد بالولي المتولى للاهور  
والسحق للمتمني بها والظاهر ما ذكرناه من ان عمل الجمع على الواحد ايضا  
خلاف الظاهر وان في حاشية توافقه فلهذا لم يلفظ الجمع ليرغب الناس في مثل  
فعله فنقد حوا فيه على هذا فيكون قد استدل على ان الفضل الخليل والصلاة  
لا يسلطها وان صدقة التطوع تشي زكاة ومن يقول الله ورسوله فاذ  
امنوا ومن نخذها وليا فان جز ما لله نعمه انما يكون اي فانهم الغالبون  
ولكن وضع الظاهر موضع الضمير بنسبها على الربان عليه وكان محتمل  
يقول هو لا هم حزب الله وحزب الله نعم الغالبون وتوحيها بدوهم  
وتعظيمها انما هو كسر ليعلم هذا الاسم وتفي بضامن بولي غير هؤلاء  
بانه حزب الشيطان واصل الحزب القوم لما جمعوا لاجل خزيهم با  
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هدايا واوليا من الدار  
اوليا الكتاب من قبلكم وانكفار اوليا تولد في فاجعة تنزرد  
رسول بن الحارث اظهر الاسلام غيرنا فقا وكان رجال من المسلمين  
يوادونها وقد مرت النبي من موالاهم على اتحادهم دينهم نورا وضحا

وإيمان العلة ونسبها على ان من هذا شأنه بعيد عن المولاة من بالمعاداة  
وفصل المستزين باهل الكتاب والكفار على قراءة من حرم وهم ابو عزة والكسبي  
ويقرب والكفار وان عم اهل الكتاب تطلق على الشرك خاصة كتصاعف  
كزهر من نصبه عطفه على الذين اتخذوا عليا ان النبي عن موالاة من ليس علي  
الحق راسا سواء من كان ذا دين تبع فيه اليهودي وخرقة عن الصواب كاهل  
الكتاب ومن لم يكن كاهل المشركين وانما الله بتوك المناهي ان يسمي  
لان الايمان حقا يقضي ذلك وقيل ان كنتم مؤمنين بوعدو وعيلع  
نادي في نفسه اتخذ وما هو في امباي اتخذ والصلاة او المناداة  
ويل على ان اللذان مشروع للصلاة روي ان نصرانيا بالدينه كان اذا سمع  
الموزن يقول الحمد ان يمدح رسول الله قال افرق الله الكذبات فخر خارصة  
ذات ليلة بنا واهله بنا م فطارس شرح في البيت فاحرقه واهله دمر  
انما هو فان الله يودي الى الجمل الحق والفراب والمعل ينع منه  
في الكتاب من حرم مناهل تنكرون بنا او يعيون يقال لغرضه  
كذا اذا تكبر ولا تنعم اذا كاه وفي تنعون تعني القاف وهو لغة لان بنا  
ما هو وما استر من قبل الايمان بالكتب المزملة كلها وان الحرم  
فاستوى عطف على انما وكان للستني لار الامرين وهو الحاشية اي  
ما تنكرون بنا الا انما التكم حيث دخلنا الايمان وانتم تلجون منه او كان الاصل  
واعتماد ان التكرم فاسقون فخرى المضاف الى اي وما تنعون بنا الا  
الايمان بالله وما تنكرون ويان التكرم او في عطفه بخذ وفي القدرين حال تنعون  
منا الا ان انما لفظ ايضا فتم وفسلتم او نصب باصا فعمل عليه هل تنعون  
اي والانتقون ان التكرم فاسقون او في على الابد والحق بخذ اي فوسفتم  
فانتم عديم عمدكم ولكن حبت الراسد وانك تنعالم عن الانصاف والايه خطاب  
ليهود على ان الله صل الله عليه وسلم من ليس بمفعال ومن بالله وما اتري  
الينا الي قوله ونحن له سلمون فقوله ابن سبوء ذكر عيسى لا تعلم ديننا من دينهم  
في انما سلمون من حذرت اي من ذلك الذي المتصور بوجه عبد الله حرا لسا  
عند الله والموتية مختصة بالحق كالعبودية بالشر فوضعت ههنا موضعها لانه  
قوله ضرب بيدهم ضرب وهدم وتصيبها على التميز عن بشر من لعنه الله ورسوله  
ويعلمها من وهدمها من يدان بشر على حذوق مصاف اي بشر من اهل  
ذلك من لعنه الله او بشر من ذلك من من لعنه الله واخر بخذ اي هو من  
لعنه الله وهدم اليهود بعد هدم الله من رحمة وخطب عليهم بقومهم وانما كرم  
والمعاصي بعد وصورح الايات ورح لعنه فذة وهو لهاب الكسب وبعضهم خافرس  
وهو كقار ينادي عيسى وقيل كلا المحتج في اهل البيت تحت ساهم قرعة  
وسايجهم خافرس وهو الطغوت عطف على صلة من وكذا عبد الطاغوت على البنا

اهل

والصيف الجاعات من قبا لاسني والحق انزل بلحق قول اي وما اتزلنا القرآن  
 الامتيا بالحق المتقي لانه وما تزل الامتيا بالحق الذي اشتمل عليه وقيل  
 وما اتزلناه من السما الا محفوظا بالرصد من الملائكة وما تزل على الرسول الا بحفظ  
 بهم من تحيط الشيطان واعلم ان رادني اعتراف الطلان له اول الامر واخوه وما  
 اربطناك الا بمسخر الطبع بالشباب ويذبح للعاصي من العقاب ولا عليك الا  
 التشر والانداز وقرنا وقناه تزلناه بمز قانهم او قيل وقناه الحق من  
 الناطق حجة الجار كما في قوله ويوم شهدته بالتشديد تكفروا جرحه فانه تزل  
 في تضاعف عشرين سنة لتمناه على الناس على ملك عليهم ويوم شهدته فانا ليس  
 لي حفظ واعون في اقليم وقرى بالفتح وهو لغة فيه وتزلناه بتزنا على حسب  
 التهود ثم فكر انموذبه ولا توتموا فان لما تكلم بالقران لا يبريه كالا وانما عكر  
 عنه لا يورثه نقصا وقوله ان الذين اوتوا الفقه من قبله تغلبوا له اهل لم  
 توتموا به فقد امن به من هجرتمكم وهو العلم الذين فوا الكتب السابقة  
 وعرفوا حقيقة الوحي واما لغة النبوة وتكلموا من السورين الحق والجلل  
 اورا وفتك وصفه ما انزل اليك في تلك الكتب ويجوز ان يكون تغلبا  
 لغز على سبل التسمية كانه قيل تسبل بامان العمل من امان اجهلة ولا  
 تكفون بايمانهم واعراضهم اذا ايتي عليهم القرآن يحزون للاذقان سجدا  
 يسقون على وجوههم تغلبوا الامور الله لوسكر الاجازة وعده في تلك الكتب  
 بمسحة خير عليه السلام على قوله من الرسل واترا القرآن عليه ويعقون  
 سجان ربنا عن خلف او عيان كان وعده ربنا لمفوا لانه وعده كما تان  
 محالة ويحزون للاذقان يكون كونه لاختلاف الحال والسبب فان الاول  
 للشرع في العقاب وهو وانما في الاثر من مؤلف القرآن حاز كونهم  
 بالكن من خشية الله وذكر الذين لانهم اول ما يلقى الارض من وجه الشاهد  
 واللام للاختلاف في التورية ويؤيد بحسب القرآن خشية عما لا يدوم خلا  
 وبعيننا بالله فكل ادعوا الله او ادعوا الرحمن تراحين سمعوا انفسكون  
 رسول الله لقول يا الله يا من فقالوا انه منها ان نعيد اليه هو هو هو  
 الهاجر او قالت اليهود انك تكفل ذكر الرحمن وقد انزه الله في التوراة  
 والاربع الاول هو التسوية بين اللفظين بانها مطلقان على ذات واحدة  
 وان اختلف اعتبار اطلاقها والتوحيد انما هو لذات الذي هو المعبود  
 على الثاني انما شان وجس الاطلاق والاقضية التي المقصود وهو حوا  
 لقوله ايا ما تدعوا فله الاسما الحكي والاعراف الانية بمعنى التسمية وهو  
 يتعدى اليه مولى من حذف او لهما استغناء عنه او للتعيين والتبين  
 في اتي عن من المصنف اليه وما صلة لتأكيد ما في اي من الابهام والضمير  
 في له للمسيح لان التسمية للملا اسم وكان اصل الكلام ايا ما تدعوا فهو حسن



فوضع موضع

فوضع موضع فلما الاسما الحكي للخالفة والارادة على ما هو المراد عليه وكونها  
 حتى لولا انها على صفات الجلال والاكرام ولا تجر بملا نك بقوله صلا نك حتى  
 تبع للتركيب فان ذلك جعل على السب والنفوذها ولا تخافت بها حتى لا تبع من خلقك  
 من الوصيين وابتغى بين ذلك بين الجهر والخافت سميلا وسلطانا فان الافتصاد  
 وجميع الامور بحسب روي ان ابا بكر كان خفت ويقول انا جئ برفق وقد علم حاجتي وعين  
 كان جهر ويقول اودا الشيطان واوقف اوسان فلما تزلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكراته برفع قليلا وعمر انه يخفى قليلا فيلما وصل عنده لا تجر صلا تركها ولا تخافت  
 بها باسرها وانتخبين ذلك سبلا للاخفات بنا او الجهر ليللا وقيل الجهر لله الذي لم  
 يتخذ ولدا ولم يكن له سرك في الملك في الاوهية ولم يكن له ولي من الدن  
 ولي بوالديه من اجل ذلك به ليدفعها بولائه فيعنه ان يكون له ما يشاركه من حنسة او  
 من غير حنسة اختيارا او اضطرارا او ما يعاونه ويخبره ورثه الى عليه السلام على  
 انه الذي يحق حبس الجولان كما لاله الامت المفتر بالاجاد النعم على الاطلاق  
 وما عداه ناقص بملوكه تغلبوا به عليه ولذلك عطف عليه قوله وكبره تكبرا  
 وفيه نسبة على ان العبد وان بالغ في التبريه والتجدي واجتهاد في العبادة والتجيد  
 ينبغي ان يعترف بالتخويع حتى في ذلك روي انه عليه السلام كان اذا نصح  
 الفلام من بني عبد المطلب عليه هذه الآية وعنه عليه السلام من قرأ سورة يحيى  
 اسرا ليل وقت فليبه عند ذكر الوالدين كان له قطار في الجنة والارطال الف اوقية  
 وما يتا اوقية براد اعلم وقد تم الجزء الثاني



زادوا في التوراة واسرار التوراة ويتفرع الجزء الثالث  
 دروا سورة الكهف وادعوا على بالسر  
 واليه الرجوع والملا حروا في ما نفعه بملديان  
 انظر في سورة طه وطه واليه  
 وصلى الله عليه وسلم